

الحديث:)دع ما يربيك...(- المحاضرة 81 - الحديث - المستوى

الثاني - د . موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتزيد سهلا والسنة فما لنا من ربنا واحيانا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه - 00:00:00

وسلم تسليما كثيرا اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يفتح علينا جميعا وان يرزقنا علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء - 00:01:01

ولقاء يتجدد مع مادة الحديث الشريف وفي هذه الاكاديمية المباركة اكاديمية زاد اليوم نقف مع الحديث السابع عشر هذا الحديث حديث عن ابي الحوراء السعدي قال قلت للحسن بن علي - 00:01:18

رضي الله عنهم ما حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يربيك الى ما لا يربيك. رواه الترمذى وقال حديث - 00:01:38

حسن صحيح وفي زيادة الحديث فان الصدق طمأنينة وان الكذب ريبة هذا ليس معنا هنا في المقرر لكن هذا زيادة في الحديث عند اهل السنن اه قوله فان الصدق طمأنينة - 00:01:55

وان الكذب ريبة راوي الحديث هو الصحابي الجليل ريحانة النبي صلى الله عليه وسلم. بل احدى ريحاناته عليه الصلاة والسلام سيدا شباب الجنة الحسن والحسين هذا الراوي هو الحسن ابن علي ابى طالب - 00:02:12

امه فاطمة وابوه علي وجده محمد صلى الله عليه وسلم قال المصنف هنا وريحانته من الدنيا واحد سيد شباب اهل الجنة كان حليما فاضلا واضيف كذلك وكان كريما سمحا ولـي الخلافة بعد ابيه - 00:02:38

عدة اشهر ثم تنازل لمعاوية رضي الله عنه وارضاه وصان الله بذلك جماعة المسلمين وتوفي عام خمسين من الهجرة دعونا نقف آآ قليلا مع هذا الرجل مع هذا العلم الحسن ابن علي ولد في الخامس عشر من رمضان من سنة ثلاث من الهجرة - 00:03:09

في الخامس عشر من رمضان في الثالث عشر من الهجرة ومات في الخمسين من الهجرة يعني اه عاش قرابة سبعة واربعين الى ثمانية واربعين سنة خامس الخلفاء الراشدين ولـي الخلافة بعد ان استشهد على رضي الله عنه وارضاه - 00:03:37

وكان ذلك في الكوفة وولي وولي الخلافة في الكوفة بعد ابيه رضوان الله عليهم اجمعين كان يحبه صلى الله عليه وسلم حبا شديدا. وكان يقول اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه - 00:03:58

ونشهد الله سبحانه وتعالى اننا نحبهما الحسن والحسين رضي الله عنهم وارضاهما طبعا النبي صلى الله عليه وسلم يوم من الايام وهو شاب صغير طفل صغير ينظر اليه عليه الصلاة والسلام ويقول ان ابني هذا سيد - 00:04:16

ها سيد وسيصلاح الله به بين فئتين من المؤمنين وفعلا رضي الله عنه وارضاه لما رأى الخلافة احتمم وولي الخلافة آآ عدة اشهر لم يكمل سنة لكن لما رأى ان الخلافة سيكبر بين المسلمين - 00:04:37

وان القطر سيستشرى بين المسلمين ومعاوية رضي الله عنه وارضاه في الشام وهو في العراق والناس متقاتلة والناس محتجنة فسبحان الله تحققت فيه آآ نبوءة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:57

وحدث هناك بينه وبين معاوية رضي الله عنه وارضاه اتصالات انتهت هذه الاتصالات بـ تنازل رضي الله عنه وارضاه بالخلافة

المسلم: - 00:05:15
لما وافى الله عاصم بارضاه في الخمسين من الهجرة ولم يتمكن من ان يلي خلافة

الاهتمام الكبير بالحسين رضي الله عنه وارضاه مع انه الصغير - 00:05:42

واغفال الحسن انه حينما تنظر الى ائمة الشيعة الذين يزعمون انهم ائمتهن وهم منهم براء وهم يجعلون علي بن ابي طالب هو الامام الاول عندهم ثم الحسن والحسين لكن كل كلامهم وتمجيدهم ونواحهم يعني ضربهم على انفسهم - 00:06:04

وجلدهم لذاتهم وآلا العزاء عندهم الحسين والحسين طب اين الحسن طب ايهمَا افضل الحسن ولا الحسين الذي جاء في
السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني احبه فاحبه. واحب من يحبه - 00:06:29

ان الحسين رضي الله عنه وارضاه تجوز او تزوج مجوسيها مجوسي اسلمت فهذا الحب وهذا التمجيد وهذا الثناء هذا البكاء لاجل جد بالحسين واعمال الحسن ولدت نير من المورخين يقولون ان سبب دلت ٦٠,٥٠,٤٨

هذه القضية ثم بعد ذلك يزعمون ما زم. لا شك ان يعني ان الحسين وان الحسن ظلم لكن مهما كان هذا لا يؤدي ان نغلو فيهما ابدا - 00:07:09

00:07:09

لَا نَغْلُو فِيهِمْ ابْدًا هُمْ سَيِّدُنَا شَبَابُ الْجَنَّةِ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا لَهُمَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَبُّهُمَا وَهُمَا احْفَادُهُ. سَبْطِيَّهُ عَلَيْهِمَا آآ او رضي الله - 00:07:37

عنهم عليه الصلاة والسلام. وبالتالي ايها الاحبة الواجب على الامة الاسلامية حب الصحابة جميما ان نحب الصحابة كلهم صغيرهم وكبيرهم ونتقرب الى الله بحبيهم ولا يجوز لکائن من كان ان يقدح في عدالة الصحابة - 00:07:52

مع ما حدث بينهم من مشاكل او حروب او اختلاف وجهات نظر او اختلاف بالسيف حتى هم بشر ليسوا معصومين لكن حقهم علينا ان نحترمهم ان نترضى عنهم ان ندافع عنهم ان نعادي كل من يقع فيهم - 00:08:16

ان نحبهم ان نشفي عليهم ان نترضى عنهم ان ندافع عنهم ان نعاذ بالله كل من يقع فيهم - 00:08:16

نعاذي كل من ينتقص الصحابة او يسب الصحابة او العياذ بالله يلعن الصحابة او او كائنا من كان والله لو كان ابن الواحد فينا ولا ابوه لو كان الوالد الانسان منا او ابوه هو الذي ينتقص الصحابة لا ابغضناه في الله . عاديناه في الله - 00:08:35

ابوه لو كان الوالد الانسان منا او ابوه هو الذي ينتقص الصحابة لا ابغضناه في الله. وعاديناه في الله - 00:08:35

الصحاباة عرظ لا يمكن المساس به ابدا هؤلاء الذين اختارهم الله سبحانه وتعالى لصحبة نبیه صلی الله علیہ وسلم. کلهم عدول حتى المخطئ فیهم عدل لانه صحابي افضل الخلق بعد الانبياء والرسـل - 00:08:57

حتى المحظى فيهم عدل لاهه صحابي افضل الحق بعد الانبياء والرسول -

يجوز بل ذهب بعض أهل العلم الى تكفيره والعياذ بالله واخراجه من الدين - 00:09:18

يجور بل دهب بعض اهل العلم الى تغیره والعياد بالله واحراجه من الدين -

وقد وقعت فهم بشر لكن يتميزون انهم صاحبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:37

وَعَنْ فَهْمِ بَشَرٍ لَمْ يُمْكِنُوا أَنْ يَعْلَمُوهُ إِلَّا مَنْ أَنْزَلَ الْحِكْمَةَ إِلَيْهِ وَسَمِعَ

وصال نعمود اليكم وصلى الله على محمد وعلى الـه واصحابه وسلم الخطبه اولى خطوات الرواج ومقدماته. وقد حـت الشرع على تيسيرها. فقال صـلى الله عليه وسلم ان من يمن - 00:09:56

یسیرہ: حمل علی اللہ حبیب و سنت اُن من یعنی

من المأذن يحيى التصريخ بخطبة المعتدة من وفاة او من طلاق رجعي او بائن - 00:10:22

الله رب العالمين، رب العرش العالى، رب الارض والسماء، رب كل ما في السماوات والارض.

للخاطب النظر الى المخطوبة لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:10:43

المخطوبة شروطها منها ان يكون الخطاب عازما على الخطبة ان يغلب على ظنه الاجابة - 00:11:12

ان يكون النظر بلا خلوة. ان يكون مقصد الاستعلام لا الاستمتاع. ان ينظر الى ما يظهر غالبا. كالوجه والكفين الا تكون المرأة متبرجة او متطيبة. ونظر المخطوبة الى خاطبها كحكم نظره اليها. ويجوز للخاطب - [00:11:34](#)

تكرار النظر اذا لم يكتفي بالنظر الاولى فاذا اكتفى بالاولى لم تجز له الثانية. ولا يجوز للخاطب مصافحة المخطوبة ولا مسها ولا الخلوة بها ولا الخروج معها. لانها قبل عقد النكاح لا تزال اجنبية عنه - [00:11:55](#)

وتحرم خطبة الرجل على خطبة غيره بغير اذنه. لقوله صلى الله عليه وسلم لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب ولا يترتب على الخطبة حق للخاطب - [00:12:15](#)

غير انه مقدم في النكاح على غيره. فاذا فسخت الخطبة فان للخاطب ان يسترد ما قدمه من هدايا. لانها في حكم المهر موهبة لا جل اتمام الزواج ولم يحصل ولكن الافضل الا يستردها. خاصة اذا كان الترك من جهته. وينبغي للولي ان يحرص على تزويج الكفء متى تقدم - [00:12:33](#)

للزواج لقوله عليه الصلاة والسلام اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقته فانکحوه الا تفعلوا تكن فتنۃ في الارض وفساد عريض بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه وبعد - [00:12:59](#)

نعود مرة اخرى ايها الاحبة الى حديثنا يقول الحسن رضي الله عنه وارضاه حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم دع ما يربيك الى ما لا يربيك النبي صلى الله عليه وسلم اعطي جوامع الكلم - [00:13:37](#)

وهذا من جوامع الكلم وهذا حديث من اعظم الاحاديث التي يقوم عليها الاسلام دع ما لا يربيك قاعدة الورع قاعدة في عدم الوقوع في الوساوس او الشكوك - [00:13:57](#)

او التردد ديننا دين اليقين دين الوضوح والثبات ولذلك ايها الاحبة دع ما لا يربيك. الانسان دائمًا يقدم اليقين على الشك من اخطر ما يبتلى به الانسان - [00:14:19](#)

في حياته الوسوسة اخطر ما يبلی به الانسان في حياة الوسوسة والوساوس ايها الاحبة هذه تتسلط على العقل فاذا وصلت الوساوس الى العقل عاش صاحبها عيشة سوء عيش الدمار عيشة الم - [00:14:41](#)

عيش التخبط الناس نائمون وهو لا ينام الناس مرتاحون وهو لا يرتاح الناس مطمئنون وهو قلق الناس يعيشون في امن وامان واطمئنان وهو في تردد وشكوى وحيرة وخيبة يقول ابن القيم رحمه اللهرأيت بعض العلماء او احد العلماء من ابتدلي بالوسوسة ينغمض في نهر دجلة للوضع - [00:15:00](#)

ثم يخرج ثم يعود مرة ثانية يقول لا لا الماء لم يصل الى كل الاعضاء يعني الانسان ربما يصل الى حد عدم التكليف يرتفع التكليف عنهم لذلك يقول ايها الاحبة مما يواجهه الدعاة - [00:15:32](#)

وطلبة العلم الان كثير من الناس يشتكي من قضية الوساوس والوساوس يبدأ يعني شيء بسيط جداها الوساوس يبدأ بدرجة بسيطة جدا فاذا تابعها الانسان اه يبدأ يسحبه يسحبه حتى - [00:15:49](#)

يجعله ينغمض في الوساوس كاما بعض الناس يا احبابي يبدأ يتوضأ قبل الاذان قبل الاذان يبدأ يتوضأ ولا ينتهي من وضوئه الا بعد الصلاة تخيلوا مثل ابونا صلاة الظهر والان بين الظهر وبين الاذان والاقامة ثلث ساعة فيبدأ هذا مسكين يتوضأ قبل الاذان - [00:16:12](#)

يعني ثلث ساعة فيؤذن الظهر ويظل يتوضأ ويتوظأ ويعيid ويتوظأ ويتوظأ وتقام الصلاة ويصلى الناس واخونا للساعة وما انتهى من وظوئه مسكين كيف حياته هلا يعني بالمناسبة يعني هذا نوع فقط من الانواع - [00:16:33](#)

بعض الناس يريد ان يصلى يريد ان يصلى فيبدأ يقول الله الله اكبر الله يظل يمكن الامام يركع وهو ما زال ايش؟ يقول لابد ان تتوافق النية مع القول يا الله - [00:16:53](#)

يا الله! لهذا المستوى الوساوس كارثة مصيبة تجعل الانسان في حيرة من نفسه وبعض الناس ربما يركع ركعتين ثم بعد ذلك يقطع صلاته. ويعيد تكبيرة الاحرام يعني حقيقة اه مما مر علينا من تجارب - [00:17:09](#)

وامور خطيرة جدا. بعض الناس اه يبدأ يوسموس في قضية الجنة والنار قبلت قبل ايام بسيطة طالب في الجامعة في مرحلة

الدكتوراة في تخصص علمي ومسكين يعني كان يحب القرآن كثيرا ثم ترك القرآن لماذا قال؟ لأن القرآن يتكلم عن الجنة والنار وإن أخشى أن أكون من أهل النار فاصبح - 00:17:32

حتى القرآن يخاف يقرأه اذهب إلى مكة يقول أخاف اذهب إلى مكة كيف بدأ يقول قبل ست أشهر ما كان عندي شيء أبداً الوسوس يمكن يقول بعضكم ما علاقة الوسوس بهذه الحديث؟ لا لا - 00:17:55

هذا الحديث مما يساعد الإنسان على الابتعاد في الواقع. يعني هو فيه فوائد كثيرة لكن يهمني كثير جداً يا أحبابي ويَا ابنائي ويَا بناتي قضية أن الإنسان دائمًا يكون عند حصانة - 00:18:11

حصانة الوسوس يبدأ خطوة صغيرة بتوضيحاً مرة فيعيد الموضوع أو يكرر الموضوع مرة مرتين. المرة الثالثة الشيطان يسحبه ويبدأ يسحبه شوي شوي ويبدأ يجلس في الحمام وفي دورة المياه أو في مكان الموضوع بالدقائق الطويلة وربما الساعات الطويلة - 00:18:28

لذلك لو تسألني أيش علاج الوسوس قبل أن ينزل بالانسان اه اخبر صلى الله عليه وسلم قال ولينتهي اذا جاءك الشيطان في اي وسوسه في صلاة او في طهارة او في عبادة او لا تتبع هذا الفكر - 00:18:48

لا تتبع الفكر. لا تتمادي معه قال صلى الله عليه وسلم ولينتهي خلاص بمجرد انه جاك الوسوس اتركه جاني احد الاخوة الذين وقعوا في هذا الوسوس وهو مسكيٍن من الذين يبدأ الموضوع قبل الصلاة قبل الاذان وينتهي بعد الصلاة - 00:19:08

قلت يا أخي يعني اريد ان اخرجه من هذا الذي هو فيه. متفق في قلت خلاص مرة واحدة وجاك الشيطان وقال لك انت ما توضيت قول انا في ذمة الشيخ موفق - 00:19:25

انا ترى اتقبّلها امام رب العالمين يوم القيمة وبحمد الله بعد فترة يعني اصبح الحمد لله ها اقل. يعني يبدأ قبل الاذان ويخلص قبل الاقامة. وشوي شوي الحمد لله انتهى. الشاهد لا تعطي - 00:19:36

الشيطان مجال لا تحاول ان تتبع الشيطان في وساوسه. لا باقي قليل هنا باقي قليل هنا لا يمكن المنطقة هذي ما وصلها الماء لا خلاص انتهيت من موضوعك انطلق انتهيت من صلاتك لا تلتفت - 00:19:50

اه انتهيت من اي عمل لا تحاول لا تحاول انك ايش تعيده مرة واثنتين وثلاث هدا يفتح عليك باب الوسوس بشكل كبير جداً لذلك الانسان اذا ابتلي بالوسوسه نقول الله يعينك - 00:20:12

نقول الحمد لله ان ترى الطب النفسي تقدم واكتشفوا ان هناك انزيم يزيد الاحساس بهذا او يقلله. لكن انا اقول احرص بارك الله فيك ان تتبع الهدي النبوى الهدي النبوى الذي يقول لا اذا جاءك مثل هذه الامور لا تلتفت اليها. وانما ابتعد - 00:20:28

ابتعد عنها خلاص جتك الوسوس لا تلتفت لها لا تتبعها لا تتبعها وانما اضرب بها عرض الحائط اضرب به عرض الحائط لماذا؟ حتى لا تهلك والله يا احبابي مما رأينا مما قرأنا - 00:20:49

هذا الباب مؤلم مؤلم جداً يعني بعض الناس يجلس يبكي بعض الناس ربما يؤدي به الى الى امور يعني لا اريد ان اتكلم بها الان لكن القضية ليس ؟ لانه بدأ في الوسوسه - 00:21:07

بدأ ببداية بسيطة ببداية بسيطة فسحبه الشيطان اكثر فاكثر فاكثر وربما بعضهم ترك الصلاة. وربما بعضهم اسقط قال خلاص انا من اهل النار. يعني امور كثيرة جداً. والسبب متابعة هذه الوسوسه. لو - 00:21:21

واننا ركزنا على هذا الحديث دعم ما يرييك الى ما لا يرييك انتهت القضية توضيات مرة واحدة انتهيت خلاص صليت؟ لا قعدت التفت لا انت الفاتحة ما قرأتها في الركعة الثانية. لا انت في الركوع ما قلت سبحان رب العظيم. لا انت في السجدة بقول سبحان الله. ويبدأ الشيطان - 00:21:38

ولذلك الحل الوسوسه كما قلت يعني اولاً العلم الشرعي مطلب العلم الشرقي مطلب. الامر الثاني عدم التمادي لا تتمادي مع هذه الوسوسه ابداً لا تتمادي لا تلحوظ نفسك اه جتك مرة مرتين ثلاثة اه لا لا تعدد الى ذلك - 00:22:00

يمكن استراتيجيًّا ما تقبل لا ستقبل ان شاء الله ويمكن الصلاة فيها فيها شيء لا. مقبولة باذنه تعالى. واعطني نفسك اعط نفسك ايحاء

ايجابي. انه الله سبحانه وتعالى سيقبل صلاتي. وسيقبل عملي. لماذا؟ حتى لا يحرك الشيطان ويسحبك الشيطان وانت ما تدري -

00:22:22

انت في غفلة لذلك يقول احبابي ابني وبناتي اخواتي واخواتي ننتبه نتبه من التمادي في مثل هذه الامور فعواقبها وخيمة عاقبها وخيمة وكم مر علينا من آآ مواقف ومن قصص ومن الام ومن احزان رأيناها من كثير - 00:22:41

من الشباب والشابات وسمعنا بها وكان امر حقيقة مؤلم جدا. القضية تبدأ بشيء بسيط جدا. على قول اخواننا المصريين بسنة بسيطة. لكنها يبدأ شوية شوية ويسحب الشيطان ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:23:04

وكم وكم يعني في المستشفيات النفسية والعيادات النفسية وغير الذين في البيوت لا احد يعلم بهم والقضية قضية ايش وساوس بسيطة تبدأ ثم تكبر العلاج قال ولينتهي. لا تتبع الافكار السيئة ابدا. اتركها. اضرب بها عرض الحائط - 00:23:21

ان شاء الله عون باذن الله سبحانه وتعالى اه فاصل ثم نعود اليكم باذن الله تعالى وصلى الله على محمد والحمد لله رب العالمين لا يكاد يوم يمر الا ويعرض لنا امر نختار في حكمه الشرعي - 00:23:42

فكيف نتصرف؟ الحل ان نستفتني العلماء. قال تعالى ان كنتم لا تعلمون. وثم اداب ينبغي ان يتحلى بها المستفتى. اداب في نفسه واداب مع العالم. واداب في طريقة السؤال. فيستفتني اهل الذكر المتبعين للادلة. ويتجنب - 00:24:11

من يفتون بالجهل او الهوى. قال صلى الله عليه وسلم ان من اخاف على امتي الائمة المسلمين ويعرض السؤال على حقيقته دون كذب او كتمان وليعلم ان تدليسه لا يحل له الحرام. فانما يفتئه المفتى على حسب ما يسمع - 00:24:41

ويوقد مفتئه قال صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه. ويتحين الوقت والحال المناسب للسؤال. ولا يقاطع الشيخ - 00:25:05

ولا يلح عليه اذا اعتذر عن الاجابة ولا يضيع وقته بما لا علاقة له بالسؤال ويترك السؤال عما لا يعنيه. قال صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. ويقبل - 00:25:24

الحكم الشرعي ولو لم يكن على هوى قال تعالى لا يجدوا في انفسهم حرجا من ما قضيت ويسلم تسلیما بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه - 00:25:42

احبتي في الله دع ما يربيك الى ما لا يربيك دع ما يربيك الى ما لا يربيك. بمعنى دائمًا ابن حياتك على اليقين لا تبني على الشك ابني حياتك على الطمأنينة - 00:26:34

لا تبنيها على التخبط كما قلت قبل قليل يعني الانسان قد يفتح عليه باب وجهات ما هو ما هو يعني ما حيرتاج فيها اصلا ولذلك الانسان يكون ورع ورع بمعنى انه يتترك شيء كثير من الحال - 00:26:53

او من المكرهات حتى لا يقع في في الحرام وكان بعض السلف يضعون بينهم وبين المكرهات بعض المباحثات يتركونها حتى لا يقعون في المكرهات او المحرمات الانسان ايها الاحبة كلما كان صاحب ورع - 00:27:12

كلما كان ابراً لنفسه وابراً لدینه واصدق لربه سبحانه جل في علاه حديث التواب بن سمعان ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس - 00:27:30

ثم يقول صلى الله عليه وسلم فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدینه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه او ان يرتع فيه - 00:27:52

الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه ايوا هناك شيء واضح جدا حلال بين حرام بين واضح جدا لكن في امور مشتبهه هذه الامور المشتبه ما موقفك وموقفك منها - 00:28:07

صاحب الدين صاحب الورع صاحب التقى عليه ان يبتعد عن هذه المشتبهات حاليا نبتعد لماذا؟ لأن فيه استبراء لنفسه في حماية نفسه فيه بعد عن ان آآ احتمالية الواقع في الخطأ - 00:28:27

انا لا اقول لساني الوسوسه لا لا في شيء فيها اشتباه هذه امور مشتبهات. لا يعلمها كثير من الناس ومن اتقى الشبهات فقد استبرأ

لدينه وعرضه مثلا اضرب مثال فترة من الفترات - 00:28:46

قبل ان يكون يعني التدخين حرمته يقينية كان هناك من العلماء من يقول التدخين مكره لكن الان مع التطور العلمي وظهور كثير من اليقينيات والحقائق عن التبغ وان هذه المادة - 00:29:03

تحريم يقيني يمكن يجي ناس يقولوا انت ما انت انت تبالغ انا اقول لا بالغ الذي يقرأ احصائيات الاحصائيات العالمية والداخلية كذلك وكمية الأموال التي تحرق لا شيء ميلارات احبابي ميلارات - 00:29:21

تحرق وتتصدر هذه الميلارات الى اليهود مصانع التبغ العالمية بيد اليهود والمواد التي تصنع منها اذا كانت السيجارة يا احبابي فيها اربع الاف مادة كيميائية خطيرة السيجارة الواحدة اربعة الاف مادة كيميائية خطيرة - 00:29:42

يعني كانوا يقولون حوالي ثلاثة وخمسين او اربع مئة مادة مسرطنة طيب قبل فترة قال والله مو مشتبه قبل ان يكون يقيني الان امر مشتبه لا ما دام مشتبه ان اتركه - 00:30:05

لماذا الانسان يستبرئ نفسه الان لو كان قد امك الان مثلا آآ كوبين من العصير هذا فيه مثلا هذا فيه امر مضر وهذا فيه يعني سليم ما فيه شيء - 00:30:20

طيب انت ما تعرف الذي فيه مثلا فيه سوء مثلا نفسى انت تقول في واحد خطير والثانى مو خطير. انت نفسيا تقول والله يا اخي ما ابغاهها كلها شيلها ليش؟ خايف على نفسك - 00:30:40

وكذلك خف على نفسك يا عبد الله الواقع في المحركات امر متعدد فيه اترك ابن معبد رضي الله عنه وارضاه جاء للنبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله لا قبل لما جاء للنبي قال صلى الله عليه وسلم يابسة - 00:30:55

جيت تسأل عن البر يعني فاجأه صلى الله عليه وسلم بهذا السؤال. طبعاً نوابسه جاي يسأل عن البر فالنبي فاجأه. جئت تسأل عن البر؟ قال نعم يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم - 00:31:16

استفتي قلبك البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب البر ما اطمأنت اليه النفس اطمأن اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر. وان افتاك الناس وافتوك - 00:31:33

بعض الناس يتصل علي يقول يا شيخ ايش حكم المسألة الفلانية اقول له انت ايش رأيك يقول لي يا شيخ والله النفس فيها شي. قلت بس وصلت ما دام انت نفسك فيها شيء. طبعاً يا اخواني اي نفس النafs الصالحة الصادقة - 00:31:51

واحد عند نفس منحرفة تقول استفتي قلبك يعني مثلا جانبي واحد والعياذ بالله مدمn مخدرات وقال لك يا شيخ ايش حكم المخدرات؟ تقول استفتي قلبك والله قلبي وش بيقول يقول مرحبا واهلا - 00:32:07

لا لا لا النفوس السليمة الطبع السليمة الظمائر الحية هي التي تعطيك هذا الحكم سبحانه الله الفطرة يا احبابي الفطرة سبحانه الله! الفطرة تميل مع الحق قد يجدك انسان يسألك سؤال - 00:32:23

اول ما تقول انت ايش رأيك يقول يا شيخ والله النفس فيها شي. بس انا ودي استفتي اية ما دام النفس في شيء اعلم انه ان ان هذا امر فيه شيء - 00:32:41

لا يجوز اذا الانسان ايها الاحبة ميزة الله واعطاه الله عز وجل هذه الفطرة التي تميل مع الحق مع الخير ابتعد عن الشرع وان افتاك الناس وافتوك. البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك. وكرهت ان يطلع عليه الناس - 00:32:50

الله سبحانه وتعالى زود كل واحد فينا بفطرة سليمة وعنده حس اخلاقي حس ايماني اه سبحانه الله هذا الانسان في كل انسان الان يعني لو انك مثلا انسان ما يتناول مثلا امرا حلالا - 00:33:11

فانهم بكل تكون نفسه مطمئنة اصلا لكن لو رأيته يتناول امرا محظما او امرا مكرهها تجده يختبئ لا يحب ان يراها الناس. لماذا؟ لانه امر مكره محظم ولذلك اذكر موقف مع احد الدعاة يقول جاءني رجل - 00:33:28

شایب كبير في السن يا شيخ ايش حكم التدخين قلت له حرام قل كيف حرام؟ الله يقول ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الحبائث. قال من قال لك انه خبيث ريبة الدخان عندي احسن من العود - 00:33:49

العطر قلت له يا اخي بس اه ينظر بالناس. قال كيف ينظر الناس انا لي عشرين سنة ادخن ما مت اروح له يمين اروح له يسار وهو مصر مصر الى انه - [00:34:05](#)

قلت له طيب لو دخلت البيت الان ووجدت ابنك يأكل مثلا خبز وعسل تغضب قال لا ما اغضب قال طيب لو دخلت البيت الان ووجدت ابنك يدخن تغضب ولا ما تغضب - [00:34:19](#)

يغضب. قلت له ليش؟ قال ما هو طيب مو طيب يقول بنفسه اعترف انه ما هو طيب الانسان دائمًا بعض الناس يبالغ في نفسه. لكن لما تأتي عند بعض الامور يضعف - [00:34:35](#)

يقول فعلا عاهدني انه لا يدخن بعد ذلك اليوم اذا اذا دع ما يرييك الى ما لا يرييك. انت الان صليت الظهر وانت شاك هي اربع ولا ثلث؟ ايش اليقين عندك - [00:34:50](#)

ثلاثة الرابع اليقين ثلاث اذا تبني على ثلاث وتأتي بالرابعة مثلاً مثلاً وانت تصلي ما انت عارف هل هي مثلاً ركعت او سجدة سجدة ولا سجدين تبني على اليقين لا والله اليقين واحدة اذا تبني تأتي بالثانية وتسجد سجدة السهو - [00:35:04](#)

وهكذا ايها الاحبة دائمًا نبني حياتنا على اليقين حتى اولا نستبرأ لانفسنا ببعد عن الشبهات لا نقع في الوساوس والمحرمات والامور التي والعياذ بالله قد تفتتك بعقول الناس ترى الوسوسة بلاء - [00:35:26](#)

ولذلك انسان دائمًا يسأل الله عز وجل ان يعافيه وان يعافي ابناءه وان يعافي المسلمين وان يعافي شباب المسلمين من هذه من هذه الوساوس النكاره يصبح الانسان صحيح هو سوي لكنه غير سوي - [00:35:47](#)

صحيح الجسد ما شاء الله والعاافية ما شاء الله. لكن العقل في عالم اخر ونسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ان يجعلنا جميعا مفاتيح للخير مغاليق للشر. وان يجعلنا واياكم ممن يستمع القول - [00:36:01](#)

فيتبع احسنه. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا الامن والامان في بلادنا وفي جميع بلاد المسلمين. انه على كل شيء قادر وصلى الله على محمد وعلى الله وصحابه وسلم تسليماً كثيراً. والحمد لله رب العالمين - [00:36:18](#)

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وترید سهلاً والسنة للعلم كالازهار في البستان - [00:36:38](#)